الجزائر ٢٨ شوال المبارك ١٣٦٦ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٤٧

﴿ إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب ﴾ (قرآن كريم)

ثمن النسخة ٨ فرنكات السنة العشرون عدد ٦١

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الطيب العقبى

ولا ترد لاصحابها وتنقح عند اللزوم

الادارة

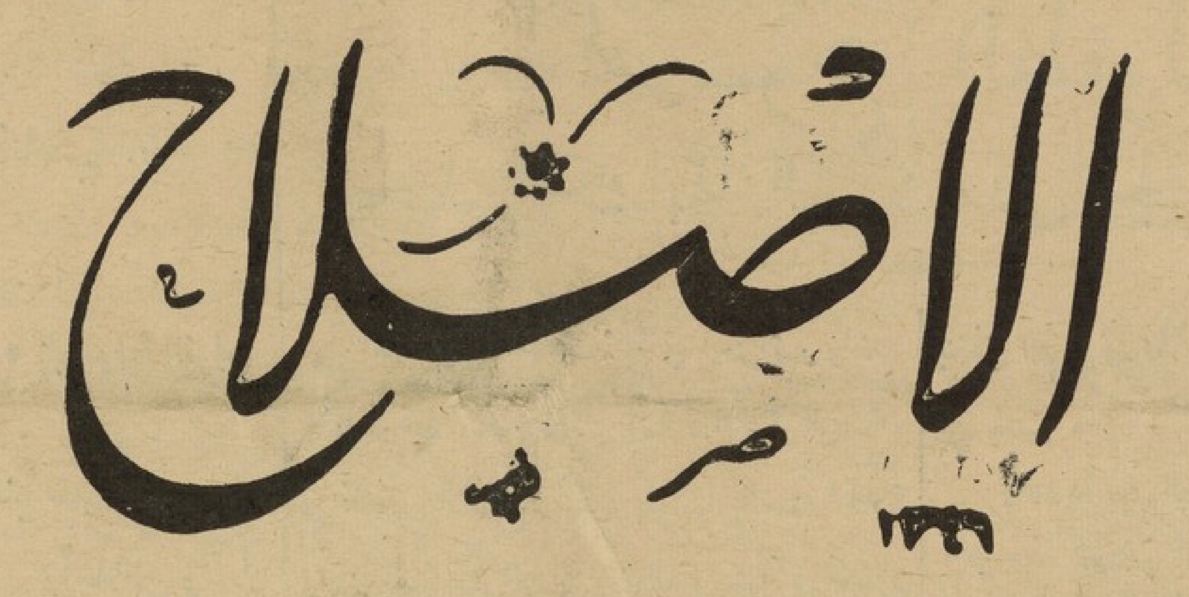
بطحاء الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur

TAIEB EL-OKBI

Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

العمل على تحطيم الخرافات وهدم الاوهام



أول واجب لتحرير الافكار وتهذيب الرأي العام

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء ...

تصدر مرة في الاسبوع

Journal EL-ISLAH

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا

« عن ستة اشهر ٢٥٠

في سائر الاقطار ٥٠٠

ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Tél : 276-36

N° 61 - 13 Septembre 1947

الى الشعب المسلم

العربي الجزائرى !

﴿ إن المتطاحنين المتخاذلين لقمة للآكلين وغنيمة للمستعمرين !! ﴾

فالى هدف واحد ، والى غاية واحدة !!

في دائرة الاسلام المفدى والعروبة العزيزة و فى نطاق الحكمة والامن والسلام

(بقلم الاديب النابغ صاحب الامضاء)

اليك أيها الشعب العربى الكريم أقول :

« إنك ايها الشعب الابي تجتاز اليوم مرحلة لا تقل خطرا عن المرحلة التي اجتازها اجدادك العرب فى صدر الاسلام ؛ وأهم نقطة جامعة بين المرحلتين هي التحاكك بالغير ، وللغير قوة ومدنية... وغطرسة وعصبية وتكالب وكلها من عوامل العدوى التي تفنى امة فى امة وتجنى على الضعيف .

لقد مشيت ايها الشعب العربي الوفي ممثلا فى هيئاتك من مبتدإ الطريق — طريق نهضتك — التى بذر بذرتها الاولى الزعيم الكبير والبطل العظيم المرحوم الامير خالد حفيد المجاهد الاكبر رب الحسام والقلم مولانا الامير عبد القادر الحسنى الجزائري أسكنه الله بجوار الصديقين والمجاهدين الابرار .

مشيت ايها الشعب الكريم مثبتا للمستعمرين حسن نيتك وصدق رغبتك فى التعاون الشريف على هدم نظام الاستعمار الجائر القاسى الذي لا يتفق مع مبادى الديمقراطية المزعومة و لا مع مبادى المدنية الكاذبة الفاجرة التي تستعبد الاحرار وتذلهم لتعز نفسها ولكن غطرسة الاستعمار احتقرت تعاونك وسخرت منه ونسيت تلك الغطرسة الملعونة بالامس أنها فى القرن العشرين ، و انها اليوم بعد حرب طاحنة هزت العالم هزة فتقت الآذان وفتحت العيون ودكت حصون الظلم والاستبداد ، ثم يتناسى الاستعمار الغاشم انك ايها الشعب العربي كغيرك من شعوب الدنيا التى تريد تقرير مصيرها بنفسها ، تحفزك شهامة عربية وتهديك الى غايتك الحميدة هداية اسلامية شريفة تجعلك ايها الشعب شجا في حلق الاستعمار وقذى في عيون المستعمرين ...

إن فى العالم اليوم حركة شديدة كفاحها متواصل ومما يستوقف النظر فى هذه الحركة انها عامة شاملة لا تقتصر على قطر دون قطر و لا على قارة دون قارة ؛ ولقد كتبت صحف الغرب الكبرى وعالجت الموضوع و لكن من الناحية الاستعمارية فهي تستنكر هذه الحركة وتصف القائمين بها بانهم مشاغبون ومشوشون وتتجاهل انهم عاملون مخلصون رأوا بلادهم مضطهدة و كرامتهم مداسة — كما رأى المستعمرون انفسهم — فى عام ١٩٤٠ فهبوا لدفع الاضطهاد واسترداد الحقوق والعز والسيادة .

أيها الشعب المسلم العربي الجزائرى !

إن النكبات الاليمة التى نزلت بنا وباجدادنا من عهد الاحتلال الى « يوم ٨ ماي » و ما ادراك ما نكبة يوم ٨ ماي التى كانت بصورة أبشع مما يوصف وأغرب مما يذكر، تلك النكبة الاليمة والحادثة الجسيمة التى اعتدى فيها الاستعمار الغاشم المسلح على ابناء الجزائر العرب المسلمين المسالمين العراة الجائعين العزل الصابرين ؛ و ما كانوا بالمعتدين اولئك الذين ذهبوا ضحية طغيان الاستعمار الجائر وما كانوا مسلحين وقتلوا صبرا فسجلوا بموتهم حياة شعبهم الماجد الابي وكلمات الشهادة تتدفق من افواههم كما تتدفق الدماء من افئدتهم والنيران من اجسادهم وديارهم ، تلك الدماء التى سجلوا بها على جبين الاستعمار الاوربى اللعين العار والفضيحة — فله المهانة والدمار — ولعمر الحق لا تسع ارض الجزائر المسلمة العربية لجلالهم ومهابتهم ولكن ما يخفف آلام حزننا عليهم انهم دفنوا عشرات وعشرات حشوا اجسادا ورمادا بخنادق الاستعمار التى أرغمهم الاستعمار الاثيم على حفرها بايديهم ساعة الجريمة فكانت آخر اعمالهم في هذه الدنيا وبعد حفرها مباشرة صعدت ارواحهم الى السماء ، وحلوا بنفوس اخوانهم العرب المسلمين الجزائريين خاصة وبنفوس اخواننا فى العروبة والاسلام عامة ذكريات باقية خالدة تذكر بمنتهى الاجلال والاعتبار و يذكر معها الاستعمار الاوربوي اللعين بالجزائر العربية بأقبح وألعن عبارات الذكر فى الجيل الحاضر و فى الاجيال القادمة ولا يزال الى الآن رجال الاستعمار المدبرون لمكيدة ٨ ماي ينعمون فى بحبوحة من الاعتبار والتقدير فى الوسط الاستعماري خارج السجون وهم مجرمون !...

لقد شعر كل فرد من ابناء الجزائر المسلمين بجرح عميق غائر فى اعماق نفسه وحسه شعورا واحساسا متشابها دقيقا تساوت فى اجلاله الافراد والجماعات والشيب والشباب والذكور والاناث ومن لا يزالون فى الاصلاب والاموات فى القبور ـ ولا مبالغة ـ فنكبة ٨ ماي الدامية المؤلمة كانت من أغرب ما مثله الاستعمار القاسي بعمالة قسنطينة العربية ، بل كانت دورا همجيا لم يمثله قبله ظالم همجي وكانت نكبة — بحق — تقصر عن وصف جلالها وتخضع امام رهبتها قرائح الكاتبين والواصفين والمحدثين...

سجل ايها التاريخ بمداد الحزن والسخط والغضب !. واشهد وقل للمستعمرين المتوحشين خسئتم !. فان حرية الاحرار حق قررت الحق والعدل وعقلاء البشر من المتمدنين بعد الشرائع كلها وان الحر لن يسترق ولو كبل بالاغلال والحديد فهو فى اغلاله كالاسد ما ينفك يطلب حريته حتي يتحرر .

هذا ايها الشعب الجزائري الكريم رأينا بعدما ذكر انه لا ملجأ لنا يقينا شرور الاستعمار — وما اكثر شروره — لا ملجأ لنا غير التكتل والتجمع فى دائرة اسلامنا الشريف الصحيح المفدى وعروبتنا الجليلة العزيزة من غير تفرقة بين حزب وحزب ولا جمعية وجمعية ولا غير ذلك فلا نفترق الا على الخونة الآثمين بعد ثبوت الخيانة او التوجه فى الكفاح لغير قبلة العرب والاسلام فى مسألتنا الجزائرية الكبري

ماذا بقي ايها الشعب الجزائري المسلم العربي وقد افتضحت نيات المستعمرين النكراء ونظروا الينا نظرة السيد لعبده؟ بقي ان نجمع كلمتنا للوصول الى تقرير مصيرنا بانفسنا واسترداد ما اغتصب من حقوقنا المشروعة المعقولة ، فما ضاعت حقوق وراءها طالبوها ؛ ولكن تضيع على المفترقين المتطاحنين ، وأنت تعلم ايها الشعب ان المفترقين المتطاحنين لقمة سائغة للآكلين وغنيمة للمستعمرين ؛ وحاشاك أيها الشعب ان تغفل بعد اليوم او ترضي بعد الآن الهوان لبشر مثلك يماثل تاريخك تاريخهم ويفضلهم بالانتساب للاسلام الشريف وعدله وتسامحه ورحمته ومدنيته .

والواجب ان لا يتخلف عن هذا التكتل والتجمع هيئة. ولا حزب. ولا جمعية. ولا منظمة. ولا زاوية . وتكية . ولا احد . والا فالمتخلف يعتبر منسلخا عن العروبة والاسلام والجزائر...

انه على افتراض صدق السياسة الاستعمارية الاروبية — التي جربناها كما جربها غيرنا — من اخلاص لأبناء العرب المسلمين المستضعفين بالجزائر . فانه لا خير ينتظر ؛ لأن من ورائها سياسة الاحزاب العمياء ... والدكتاتوريات المتوحشة ... ومن ورآء ذلك العبث بالانسانية باسم التمدين ... ونكث العهود ... واحتقار البشرية باسم الانسانية ... دمر الله الاستعمار

لهذا ايها الشعب المسلم العربي الجزائري. يجب عليك الآن ان تجتمع كرجل واحد لا فرق بين عظيمك وحقيرك وشريفك ووضيعك وعالمك وجاهلك لا تجتنب الا من اتجه في كفاحه لغير قبلة الاسلام والعروبة... وان ترفع صوتك عاليا مجتمعا لتسمع شرق العالم وغربه ان الاروباويين المستعمرين المدعين الحرص على الحرية والسلم والعدالة هم اشد الناس عداوة لهذه المبادئ الانسانية السامية ... وأن تعرف المستعمرين المتجاهلين بحقيقة شعب الجزائر العربى وبتاريخه الحافل بالشهامة والفخار الذي تناسوه وانه شعب ماجد أصيل متألف من احرار العرب الصناديد لا من زنوج العبيد، وانه شعب فى الانسانية مثلهم — استغفر الله — بل يزيد ويزيد — ومن الخير للمستعمرين ان يكتسبوا صداقته وانه شعب غير ضعيف من الايمان كما يزعمون او نائم غير مستحق للحياة كما يحسبون ولكنه شعب نبيل شجاع مسالم يجرى فى عروقه دم العروبة و كفى بدم العروبة له شرفا وفخرا.

لقد آن للاستعمار ان يحترم الشعب الجزائري ولا يستهين بضعفه وفقره . كما آن للشعب الجزائرى ان يغضب لكرامته بالتجمع والتكتل للعمل على هدم نظام الظلم والاستبداد حتى يعلم المستعمرون علم اليقين ان الضعف مع الحق يقهر أعتي قوة ويقبر الاستعمار !..

وهنا يجدر بنا ان نتوجه بخطابنا الى شبابنا الجزائرى فنقول له بصراحة طاهرة :

لقد طغى على نفسك — ايها الشباب العزيز — تيار المادة الجارفة . فصرفك عن معالى الامور ووجهك الى الشهوات فاذا انت شباب لا يعنيك الا قضاء لذة عاجلة ؛ نامت في نفسك عقيدة العزة والمجد واستسلمت الى الاوهام ونسيت — اوجهلت — انك من ابناء واحفاد اولئك الذين كانوا اسادا تتلظى أنفة وتضطرب حماسة وتتسامي عزة واباء وسيادة وقد افتخر بالانتساب اليهم احد اخوانكم اطال الله حياته وحياه وبياه فقال :

نحن ابناء الكماة العرب
ما ترى فينا سوى حر أبي
قد سمت فينا لأعلى الرتب
همة فاقت جميع الهمم
قد حكمنا فرعينا الذمما
ونهضنا فهدينا الامما
واتخذنا للمعالى سلما
شيما ما مثلها من شيم
لم تقف فى المجد يوما عند حد
او يقفنا عن ذرى العليا احد
كيف لا نعلو الورى شأنا وقد
قبست منا جميع الامم

ايها الشباب المسلم العربي الجزائرى!. لقد نجح الاستعمار نجاحا كبيرا الى حد بعيد فى تنفيذ برنامجه القاسى فأمات الشعور والاحساس — بعد التجهيل والتفقير — وصير ابناء الشعب الماجد لا يشعرون بواجبهم ولا يغتنمون فرصة العمل لمستقبلهم . قاتل الله الاستعمار المجرم الذي صيرنا الى نعاج تخاف من الصفير ... ألا سحقًا للاستعمار بألوانه واصنافه واشكاله

أيها الشعب المسلم العربي : استيقظ فلقد كان الشباب ولا يزال فى كل نهضة شعلة اليقظة ورمز العزيمة الموفقة واثبت التاريخ الصحيح للامم الحية ان النهضات الناجحة تبنى على كواهل الشباب المخلص الطاهر وفى كل نهضة موفقة تندفع جماعات الشباب القوي الجريئي اندفاع المؤمن بفكرته المحق فى طلبه المصيب فى اهدافه العليا وغايته السامية ومن ورائه طبقات الشعب المتحفز .

استيقظ ايها الشباب واتجه نحو قبلة العرب

(البقية على الصفحة الرابعة)

(الاشتراكية س.ف.ي.و) ودبكلو رئيس كتلة (الحزب الشيوعى) والى الجنرال تبير عضو مجلس الجمهورية وشيخ مدينة الجزائر من (حزب المقاومة الفرنسية) وم . (مـو ريس فيوليت) عضو البرلمان و الوالى السابق على الجزائر . وم. فاي نائب الجزائر الشيوعى ، والى كل من النواب المسلمين الدكتور سعدان عضو المجلس الجمهورى بن تونس ، بن شنوف قاضى عبد القادر، نواب مستقـلون مـزغنة رئيس كتـلة (حـزب الشعب الجزائري)

نص البرقية

« المسلمون المجتمعون في « نادى الترقى » بمناسبة ختام رمضان وفي منتصف ليـلة العيد السعيد وعددهم اربعة آلاف نسمة تحت رياسة الشيخ (الطيب العقبى) يذكرون الحكومة مما وقع التعهد به مرارا وتكرارا وأكد في غير ما مناسبة من التزامات تقتضى منح المسلمين الجزائريين حرياتهم الاساسية وحقوقهم الطبيعية و لا سيما ذلك التصريح الذى كان فاه به وزير الداخلية أثناء رحلته بالقطر الجزائرى وأكد فيه موقف الحكومة الفرنسية من حيث احترامها « للشخصية الجزائرية » ؛ و قد جاء ما يعزز ذلك القول ويتمم معناه في نفس الكلام الذى أدلى بـه البارحة م. رامادبى امام المؤتمر الاشتراكى حيث قال: « إن الضالة المنشودة والغاية القصوى التى ترمي اليها الجامعة الفرنسية انما هي الاخذ بيد الامم المتآلفة منها تلك الجامعة لتتدرج بها الى تمكينها من حكم نفسها بنفسها حسبما يسمح لها به تقدمها ورقيها ».

فهم لذلك يسجلون تلك التعهدات الصريحة تسجيلا و يلاحظون لتحقيقها ان الواجب يقضى بان تطبق تطبيقا عمليا حتى يعتبر ما اشتملت عليه الالفاظ حقيقة صادقة وقولا مطابقا للواقع اذ القول وحده مما لا يقام له وزن عند امة بلغت من الرقي الى الحد الذى يخول لها حق الترشيد والتصرف في مصيرها كالامة الجزائرية المسلمة التى ما كان لها ان تكتفي بمجرد القول ومعسول الكلمات التى لا يصدقها الفعل .

و لو اكتفت بذلك لوصمت نفسها بوصمة تهوى بها من مستوى مجتمع الامم الكريمة الراقية الى الحضيض الاسفل وهوة الدناءة والاحتقار بين كل الشعوب وكل الامم.

وكيف لا و هي تفهم جيدا ان معنى كلمة الحرية غير شعار الذل و وسام الحقارة والمهانة المرذول ولكنها عندها — كما هي عند غيرها — شيء آخر...

هذا و قبل كل مناقشة في مستقبل الجزائر يطالب المجتمعون ويرغبون من جناب رئيس الوزارة المسيو رامادبى ان يصادق على مقدمة تتضمن المهم من مطالبهم و هو مشروع الشيخ « الطيب العقبى » حيث يضمن اهم حرية الدين بتنفيذ قانون فصل الدين عن الحكومة تنفيذا حقيقيا يعتبر ارجاع الاوقاف الاسلامية شرطا اساسيا من شروطه الاولية ، وكذلك حرية التعليم القرآنى واستقلال القضاء الاسلامي استقلالا تاما يرجع به الى سابق عهده الزاهر وصبغته الشريفة الاسلامية البحتة...

واعتبار اللغة العربية التى تعامل الآن بمكابرة واحتقارا لها وهى فى مهدها وبين ذويها معاملة اللغة الاجنبية — لغة رسمية .

والحاضرون المجتمعون تتفق كلمتهم و يوقنون بان هذه المطالب الرئيسية هى رغائبهم و رغائب عموم افراد الامة الاسلامية الجزائرية التي تعبر عن ارادتهم الثابتة وما يعتلج و يختلج بضمائرهم جميعا لاعتقادهم بانها متى حققت وانجزت بلا موارية ولا مراوغة تم لهم المظهر الابلج في شخصيتهم الجزائرية و وحدتهم وحقهم الطبيعى الذى يكسبهم معنى الحياة وعز الوجود .

« الطيب العقبى »

نسائيات :

المرأة المسلمة

ونظيرتها الغربية

كانت المرأة قبل الاسلام ذليلة محتقرة مهضومة الحق عديمة الارادة تسام كالسائمة وتعامل معاملة الرقيق والعبيد بل تجاوزت هذا الحد الى حيث حرمت من الحياة كما ذكر القرآن العزيز بانهم كانوا يئدون البنات و يدفنونهن احياء ولا ذنب جنته البنت في ذلك الا انها تعتبر أحقر حيوان وأقل ما يمكن أن تكون عضوا يتم به صرح بناء الانسانية وعمارة هذا الوجود الذي لا يستغنى عن ذكر وانثى في كل شيء قال تعالى: (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون)

ولما ايقظ الله الامة العربية من سباتها وجاءها الاسلام بمثله العليا بواسطة ذلك القائد العربى رجل الدنيا وواحدها محمد صلى الله عليه وسلم: رفع ذلك الكابوس الذى اثقل كاهل المرأة و جعلها جزءا ثانيا من الرجل أي لا تتم رجولة الرجل الا بالمرأة ولا تكتمل مروءة المرأة الا بالرجل قال تعالى : (هن لباس لكم وانتم لباس لهن)

هنالك ادرك المسلمون أن لا حياة في هذا الوجود الا برفع مستوى المرأة الى منتهى ما وصل اليه الرجل فى العلم . والتربية . والمدنية . ولما كان أساس المدنية الاسلامية مبنيا على هذا القانون الالهي الذى جاء به محمد(ص) امتدت حضارة العرب ومدنيتهم قرونا طوالا لا تجد فى اثنائها تبديلا ولا تغييرا .

فقد كانت اياما زاهرة ملأت بطون التاريخ بما قد جعل الغربى المتمدن اليوم عند ما يقرأ عنهم ذلك يفغر فاه عجبا من جلائل الاعمال ولا يكاد يصدق لولا انه يجد نفسه امام محكمة العدل التاريخية التي لا تغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصتها .

ولما افل نجم الاسلام بتفريط اهله وخلودهم الى الملذات انفلت من بين أيديهم ذلك التراث المجيد وعاد الاسلام غريبا كما قال النبي (ص) الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا هنالك كادت ان ترجع المرأة الى ما كانت عليه قبل الاسلام لكن الله لطف فقيض لها رجالا رفعوا اوامها فدعوا الى تثقيفها وتعليمها وانتشالها من براثين الجهل والامية ولا زالوا الى اليوم يقاومون ويلاقون الكوارث فى سبيل نهضتها اذ الوسط الذى نشأت فيه غير راق حتى يتسنى لها أن تتفرغ للعلوم والمعارف .

أما المرأة الغربية فقد كانت حضارتها تامة الشروط او انها تقيدت بدين يصون كرامتها ويضع امامها حائلا دون غوايتها والانفي قد استعدت لمستقبلها بعدة عتيدة تهاجم بها الفقر والجهل والشقاء ولا تخشى من منغصات الحياة شيئا فهي تدخل الى كل شيء من بابه غير هيابة مما عسى ان يعترضها من الاخطار .

اذكر هنا فى الاسبوع المنصرم ان استاذنا مدير الشبيبة حفظه الله قد حاضرنا على المرأة المسلمة وقارن لنا بينها وبين الغربية وقال لعلكن لا تجهلن بان الاوربيات يلدن ويربين مثل المسلمات ولكننا عندما نخرج الي الشارع لا نجد ولادهن اين سجنوا ياترى ؟ أفي المقابر هم ام في البربروس ؟؟ أجبناه ! كلا انما هم فى المنازل ثم قال اي نعم المرأة الاوربية تدرك حقيقة ان ثلاث عوامل تشترك في تكوين الطفل .

المنزل، و المدرسة . والوسط . ولما ان كان الوسط مشحونا بالترهات والاباطيل والطيش والفساد كبحت جماح طفلها فلم تسمح له بالخروج للشارع فاكتفت بعاملين (المنزل . والمدرسة) لكن المرأة المسلمة وهى جاهلة وعاجزة عن القيام بما يتطلبه الطفل وهو معها في المنزل تطرده الى الخارج فساءت حاله وعم البلاء سائر الارجاء.

هذه كلمتى ارفعها الى الاباء الذين لا زالوا تحت ضغط العادات ان يسارعوا الى بعث بناتهم ونسائهم الى صفوف الكفاح ضد الجهل والى التغذية الروحية التى ليس لانسان ان يستغنى عنها ما دام لا يسمي انسانا الا بالعقل والنفس :

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته
أتطلب الربح فيما فيه خسران
اقبل على النفس واستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان

« فاطمة تعابي »
التلميذة بالقسم العالى من
مدرسة الشبيبة الاسلامية بالجزائر

جمعية اعضاء المحاكم

الشرعية والتوثيقية بالقطر الجزائري

جاءنا من هذه الجمعية الكتاب الآتى والبيان المطلوب نشره كما يلى :

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

سيدى مدير جريدة « الاصلاح » الغراء السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد :

المطلوب من فضلكم ان تنشروا بجريدتكم الغراء هذا البيان الذى ارسلناه الى جريدة « المغرب العربى » ، ولكم الشكر سلفا والسلام.

الجزائر في ٣١ أوت سنة ١٩٤٧

وبه نيابة عن رياسة الجمعية الكاتب العام :

حسن بن محمد

بيان حقيقة

الى جناب الفاضل الشيخ السعيد الزاهرى مدير جريدة « المغرب العربي » السلام عليكم ورحمة الله و بركاته و بعد ،

فالمرغوب منكم ان تنشروا بالعدد القادم من جريدتكم المحترمة هذا البيان الذى اضطرنا الى تحريره وارساله اليكم ما كتبتموه بعددكم الاخير فى « مسألة القضاء الاسلامي بالجزائر » :

لست مبالغا اذا قلت لكم ان كل ما سطرتموه فى القضية مخالف للواقع و ان الذى اخبركم بما جري اسرف في التحامل على جمعية ينبغى لكم ان تعلموا ان اعضاءها — الا من شذ — عقدوا العزم على بذل جميع الجهود والتضحية بكل شيء حتى بوظائفهم في سبيل الدفاع عن الشريعة المحمدية و يجب ان تعلموا ايضا انه ليس من اللياقة و لا من الحكمة ولا من مصلحة الحاكم ان يقطع القضاة كل علاقة مع الحكومة التي بيدها زمام الامور ، وان امتنعوا من النظر فيما تعرضه عليهم سعيا وراء حل مشكل القضاء والقضاة في هذه البلاد .

و إنني آسف جد الاسف لتسرعكم بنشر ما املاه عليكم عضوان من اعضاء الجمعية لا ننكر حقهما فى مخالفة زملائهما في الرأي لان لكل واحد الحرية التامة في آرائه واعماله ومواقفه وانما نستنكر مخالفتهما للنظام الجارى به العمل في جميع الهيئات والمؤسسات ، وهذا النظام يلزم كل عضو بالمحافظة التامة على اسرار المفاوضات والمناقشات وليس له حق افشائها ولو كانت مطابقة للحقيقة.

أما أنتم يا حضرة المدير فان شرف المهنة يوجب عليكم التحرى واستيفاء المعلومات من مصادرها ، وليس من الصواب ان تتحملوا مسئولية نشر اخبار تتعلق بقضية خطيرة مثل قضية الشريعة الاسلامية قبل ان تتحققوا صحتها ، وبما انكم تعلمون ان هناك جمعية لها هيأتها الادارية ورئيسها ، فما منعكم من اخذ الارشادات اللازمة من هذه الهيأة ومن رئيسها ؟

والذى أعلمكم به الآن هو :

١) إن ممثل الحكومة لم يكن حاضرا معنا في مفاوضات المجلس الادارى ولم يحضر الا مأدبة العشاء .

٢) ان الحكومة لم تنتصر على طول الخط كما ذكرتم ، وغاية ما في الامر انها قدمت لنا مشروع نظام جديد للمحاكم فدرسناه كما ينبغي وابدينا رأينا فيه وقرر هذا الرأي بالاغلبية الساحقة ، وان ما قررناه لا يمس بحال جوهر القضية التى اجمعنا على الدفاع عنها بسائر الوسائل المشروعة ولا نشك في الحصول على النتيجة لان سلاحنا الاخلاص واتكالنا على الله الذى يحق الحق و يبطل الباطل.

او تفضلتم بزيارتى لاطلعتكم على آخر موقف وقفناه فى المسألة ولاقنعتكم بان هذا الموقف وحده هو الذى ياتى بالنتيجة المنشودة وهي : احياء الشريعة الاسلامية فى هذا القطر الاسلامي واعطاؤها حقوقها كاملة غير منقوصة .

وليعلم جنابكم ايضا انى لا اسمح لاحد كائنا من كان ان يشك في غيرتى على دينى اوشريعته المقدسة التي كرست وما زلت اكرس للذب عنها كل اوقاتي و جهودى ، و إنى في هذا السبيل اقتحم كل مشقة وأتحمل كل اذى واستسهل كل صعب واستعين بكل من يتفضل باعانتى واحارب كل من يقف حجر عثرة في طريقى.

هذا ما أريد ان تسجلوه علي وهو كلام واضح صريح صادر من مسلم يفتخر باسلامه ، عربي يفتخر بعروبته ، جندي مستعد لمحاربة كل من حارب شريعة محمد وفي هذا كفاية والسلام.

اعلان

الى طلبة الكلية الكتانية القسنطينية

تعلن مشيخة الكلية الكتانية القسنطينية ، الطلبة الذين يريدون الالتحاق بها والانتساب اليها ، أن يقدم كل واحد طلب الانتساب مرفقا بالاوراق والشهادات الاتية قبل آخر شهر سبتمبر الحاضر

اولا — : شهادة الميلاد من سجلات المواليد من دائرة ناحيته وتكون عليها صورته الفتغرافية الشخصية ولا تقبل بدونها .

ثانيا — : شهادة حسن السيرة والاخلاق (بون في ايموريس) وتستخرج من قلم السوابق (تستخرج من عند كوميسار البوليس ، او شيخ المدينة او متصرف الحوز الممتزج) اذا كان سن الطالب ١٨ عاما فاكثر

ثالثا — : شهادة بصحة الجسم وسلامته من الامراض المعدية ، وتستخرج من عند طبيب الصحة الشرعى

رابعا — : شهادة من ولى امر الطالب كالاب والاخ والعم وغيرهم ، يلتزم فيها بضمان الطالب في كل ما يرتكبه ويحاكم عليه قانونا وشرعا ، ويكون مصدقا عليها من احد الدوائر الرسمية ذات الشان «ايكاليزى» مع بيان سن الضامن وحرفته ومحل اقامته والدائرة التابع لها.

ويشترط في سن الطالب ان لا يقل عن اربعة عشر سنة (١٤) عاما و ان يكون حافظا لجزء مهم من القرءان على الاقل و ان يحسن القراءة .

و أما السكنى فالمشيخة لا يوجد عندها أكثر مما كان لها في السنة الماضية بعد ان بذلت كل مجهود ، وعليه فلا تلتزم بالمأوى والطالب هو المسئول عن ذلك.

وكذلك المقرر من الخبز لا يعطى للطالب الا اذا ثبت فقره وعجزه بشهادة ولي امره الضامن له مصدق عليها من احدى الدوائر ذات الشان .

و كل طالب لا يرافق بهذه الشهادات والاوراق يرفض و لا يقبل انتساب صاحبه وكذلك اذا تاخر تقديمه للمشيخة عن آخر شهر سبتامبر الجارى فيرفض ايضا .

وأما الدراسة فسيقع الشروع فيها يوم الخامس من شهر اكتوبر بعد معرفة عدد الطلبة المسجلين وترتيبهم في سنوات الدراسة.

ملحق

هذا النظام يجرى على عموم الطلبة سواء منهم الذين قرأوا بها في العام الماضى ، فيجب عليهم ان يستكملوا الشروط المطلوبة اعلاه او الذين يقصدونها من جديد في هذا العام.

تحريرا من مجلس ادارة مشيخة الكلية الكتانية بقسنطينة

الامضاء :
المولود الحافظى

أصحيح ان هتلر ما يزال حيا؟

هتلر مختف في مكان ما وسيظهر في الوقت المناسب ..

الحرب الثالثة ستنشب قريبا وسيقودها هتلر نفسه !..

(نقلا عن جريدة « البلاغ » البيروتية الغراء)

عثر اخيراً على بيان اذيع بتوقيع مارتان بورمان مساعد هتلر وقد جاء فيه ما ياتى :

« كان لهتلر منذ ثمان سنوات شبيهان ، وفى حادث محاولة الاعتداء على حياة هتلر عام ١٩٤١ قتل احدهما ؛ وعندما اشتد القتال وبدأت الحلقة تضيق حول ألمانيا من جميع النواحى ودخلت جيوش الحلفاء الى مقربة من برلين تمسك الروس بان يكون لهم وحدهم الحق فى احتلال برلين (؟) ورآى هتلر ان استمرار الحرب وهو على رأسها سيؤدى الى فناء خيرة الشبيبة النازية لانهم لن يتوقفوا عن القتال طالما هتلر على قيد الحياة وسيبذلون الدماء إلى القطرة الاخيرة ، وكانت آخر كلمة قالها لي هتلر « ولكن ما الجدوى من هذا وما جدوى التضحية ان لم تكن لها نتيجة إنها ستكون مقامرة ان يقتل شعب في سبيل فرد و ان يقاسي الآلام مستقبلا ؛ إننى لن اقف فى طريقه حتي لا يقضى عليه العدو قضاء مبرما » وانسابت الدموع على وجنتيه وجففهما بسرعة وابتسم قائلا « حرام ان يموت شعب مثل الشعب الالمانى ، إن ألمانيا ستحيا وتعود الي مجدها وسأعود اليها يوما » وافترقت بعد عناق طويل وهربت وانا اعرف مايغمر الزعيم.

الروس فى برلين

ودخل الروس فى برلين واستمر القتال فى شوارعها وقال ستريشر : لقد أخطأ الزعيم مرتين وقد شعر اخيراً بهما فلم يهاجم أنكلترا بعد فرنسا فوراً وكان النصر محققا ، وهاجم الروس اعتماداً على الشكوك والمخاوف.

وقد حاول فى الايام الاخيرة معالجة الخطأ الثانى ولو ان الفرصة افلتت والساعة دنت واخيرا انتهت برلين وذرفنا جميعا الدمع متفرقين وكانت المراسلات السرية بيننا دائمة لقد وضعنا خطة منظمة وهربنا فى اماكن متفرقة حتى لانقع جميعا فى اشباك العدو ؛ وعندما دخل الروس دار المستشارية اعلنوا انهم عثروا على بقية جثتين واشتبه فى انهما لهتلر وإيفا براون وقد دعم هذا الاشتباه انتحار غوبلز والعثور على جثته فى قبو المستشارية ؛ ولكننا جميعا كنا نعلم ان الذي سيموت في المستشارية هو هرمان شبيه هتلر الثاني ، وبذلك انتهت الحلقة الثانية من حياة « توائم هتلر » وقد ضحى هرمان بحياته فى سبيل انقاذ شعب ألمانيا من التضحيات ، ومتي يعرف الجيش الالمانى ان هتلر مات تنهار آماله ويتوقف عن التضحيات وبذلك نجحت خطة هتلر وعرف الجميع ان هتلر مات ولكن الذى قال « سأعود يوما » لم يمت.

إن هتلر ما زال حيا وقد اعلنت القيادة الروسية ذلك رغم اقوال الحلفاء.

كان هتلر يعيش عيشة سعيدة مع إيفا براون وكانت ترعاه بحب واخلاص ولم أر هتلر يقبل علي امرأة مثل اقباله علي إيفا براون وقد تزوجها اخيرا.

وكنت اعلم بعد انتهاء الامر وفقدنا الامل ان الخطط ترسم لاتجاهات الزعماء ، وفضل الكثيرون البقاء ولكنهم اشاروا على الزعيم ان يلجأ الى مكان امين لان القاء القبض عليه معناه مذلة للشعب الالماني ووصمة فى جبينه تظل ابد الدهر . وكنا نعلم ان انكلترا يهمها ان يعدم فى برج لندن ، وكان هتلر يبتسم لنا كلما الححنا عليه باتخاذ هذه الخطوة ويقول ان الوقت لم يحن !

وكان هرمان شبيه هتلر يلازمه ملازمة الطفل ويتابعه في كل خطوة يخطوها وارسلنى الزعيم الى جنوب المانيا واذا بى افاجأ باعلان وفات هتلر وتعيين دونتز رئيسا للدولة ولكنى ابتسمت وكدت اغرق فى الضحك عند ما علمت بنبأ انتحار الزعيم ؛ ان هتلر لم يمت بل الذي مات هو هرهرمان توأمه ، وسارعت الى الاتصال ببرلين وحصلت على مابعث الاطمئنان الى قلبى فاتجهت الى سليزيا مبتعدا عن عيون الحلفاء ثم بدأت رحلتي فى المانيا وكان زعماء الشبيبة يقابلونني بلهفة يريدون ان اكذب ما سمعوه فكنت امتنع خوفا من اثارتهم قبل ان يحين الوقت ولكني قلت لهم ان يعتصموا بالصبر وها انا اعلن من مكان ما أن هتلر سيعود !

ايها الشعب ان هتلر لم يمت انه ما يزال حيا وسيعود يوما لقيادتكم نحو المجد لا تهن عزائمكم مهما حاول الحلفاء ؛ واصبروا على المكاره بايمان و اعلموا ان الله لا يترك المستعمر يعمر طويلا لقد وضعت الخطط ونجحت !

وبدأت الآمال تنتعش من جديد ، وعلمت الشبيبة ان هتلر حي يرزق فاشتعلت حماسة واستعدت وعلى الرغم من مقاومة الحلفاء لهم واكتشفت بعض حلقاتهم فقد اتسعت الشبكة او كار النازية

فى المانيا الآن مئات الالوف من الاوكار النازية التى تنتظر الساعة وهي آتية لاشك فيها ... الحرب الثالثة ستنشب بين روسيا واميركا وبريطانيا وستنتهى بالاخيرة وسيقضى عليها قضاء مبرما وعندئذ يظهر هتلر ويعيد الى المانيا مجدها !

اسبوع الطفولة

يحطم الكئابة السوداء فى الجزائر البيضاء

اسود ليل الكئابة فى الجزائر واشتد الخطب فيها منذ دخلت كلمة « الجزائر البيضاء » في قاموس الاستعمار الظالم بلوكها بالسنته الحادة ويروجها بين انصاره واعوانه ويبثها فى العالم الاوربى و في آذان المعمرين .

اما الجزائر فلم تعرف لهذه الكلمة معنى سوى سواد الظلم انتشرت ذيوله وفقر مدقع ضرب بجرانه وجهل امتدت اطنابه في اقاصى الارض ونازحها ولم يبق فيها الا اكواخ واوجار او « براريك » بنيت « بعلب التصبير » وسقفت بالورق المقوى والطين ذلك هو حظ الاهالى الجزائريين من الاستعمار .

أهنا أيها الاستعمار « الجزائر البيضاء » ؟ نعم ، فى الجزائر نعيم وثروة وروضات وجنات قطوفها دانية واثمارها يانعة وكنوز متعددة وفيها كل خير الدين والدنيا ، بيد انه ليس للجزائريين الا الكئابة والتعاسة والشقاوة والفقر والحفاء والعرا والجهالة ، تتكوى ابناؤها من المصائب والويلات تنحدر عليهم من حالق جم الرزايا والنائبات وتهطل عليهم الشدائد والقوارع والملمات من جميع الجهات وشتى الساعات ، فجميع خيرات البلاد غدت مكتومة لا ينالها الا الاوربى ولا يستلذ بها الا النازح البعيد والذى بقي من حثالة ما فضل عنه هو نصيبنا في بلادنا .

لكن اليوم انتبه العربي الجزائرى فاخذ اهبته وتقدم الى الميدان ميدان الدفاع والكفاح والبطولة والحمية والغيرة فاتحا بصيرته رغم ان الاستعمار لا زال مصرا على النداء لقومه بكلمته واهل من بواعث هذه اليقظة العامة مشاريع تاسست لرد تيار الفقر والمسغبة والعوز والحفاء والعري والجاعة فكان في الطليعة « الجمعية الخيرية الاسلامية » التى انتشلت العجز والارامل واليتامي والفقراء من ابناء الامة الذين جر عليهم الاستعمار بكلاكله واخنى عليهم الزمان بالذى اخني على لبد ، فنفست على المعدوم بعض ما يلاقيه من العوز الكثير الفادح بمطاعم يومية وتوزيعات في كثير من المناسبات وملاجىء ليلية ، ولا زالت تعمل في هذا السبيل بجد واجتهاد وعناية حتى يقضي الله امرا كان مفعولا .

وبالرجوع الى المقصود نذكر انه تأسست فى العاصمة سنة ١٩٤٥ جمعية تحت اسم « اسبوع الطفولة » فكان أكثر رجالها العاملين المجدين من هيأة ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية واخص بالذكر منهم الحازم الناشط نائب الرئيس لهذه الجمعية السيد (احمد ساطور) وزملائه من رجال المجلس البلدى بالعاصمة .

والغرض من تاسيس هذه الجمعية ضم اليتامي واليتيمات ولم شعثهم لاجل كفالتهم وتربيتهم وفتح اقسام لتعليمهم اللغتين ومعامل متنوعة لتدريبهم على اساليب الصناعة .

فشرعت منذ سنة التاسيس في الاطعام وبوجد في زمام حصرها اليوم مائة وثلاثون طفلا يوميا بعد ما وزعت عليهم الملابس ووفرت لهم وسائل التطهير والنظافة سواء فيما يتعلق بهم او في ملاجئهم الخاصة الكائنة بنهج بن شنب .

وعندها من العزم الوطيد ان توفق في آخر هذا الصيف الحالى و في بداية الشتاء المقبلة الى اتخاذ المبيت او المقر الدائم لهم بعد التحصيل على جم الضروريات ووسائل الراحة التي هي بصدد التحضير . ولم يكن عملها قاصرا على هذا فحسب بل امتدت الى الخارج فشكلت فروعا فى عمالة الجزائر تقرب للمائة فهي لا تزال الى الآن ، ومنذ تاسست تبعث اليهم باعانات وملابس لفقراء تلك الجهات حسب احتياجها الى ذلك.

ومن جملة حسنات هذه الجمعية المهرجان العظيم الذى اقامته منذ شهر تقريبا عقدت فيه حفلة ختان تحت نفقتها فانفقت عليهم اكلا ولباسا ومبيتا كل مدة التمريض.

اما يوم ٨ من شهر اوت ١٩٤٧ فقد اقامت احتفالا عظيما حضره مايقرب من العشرة آلاف نسمة وذلك بالملعب الرياضى نهج (رامب فالى) هنالك ختنوا فيه نحو خمسين ولدا.

شاركت في هذا الاحتفال جمعيات رياضية وموسيقية وادبية وسياسية فهي على الترتيب الآتي:

الهلال الجزائرى ، كشافة الخيرية القطب الفلاح ، الكمال ، فرقة ميسوم ، مدرسة الشباب المدرسة الجلالية ، الجمعية الخيرية ، ادارة التعاون الفرنسى ، حزب الشعب الجزائرى ، الحزب الشيوعى .

فكانت المناظر التى تجلت في هذه الليلة المباركة مظاهر مدهشة لاسيما وقد برعت في الفن والعبقرية « فرقة ميسوم » التى أدت واجبها في تلك الليلة باساليب لم يتقدمه نظير في فن الموسيقى وذلك باختيار اناشيد عرضت على الجمهور فكان هتاف السامعين بها أكثر منها .

أما المنظر الاخير بعد رواية مضحكة هزلية فكان منظرا محزنا باديا على سبورة حياتنا الاجتماعية وذلك بتقديم والدين في النهاية بكلمات مؤثرة للجمهور في تربية الابناء ليتمكنوا من طاعة الآباء خلقها والله صواعق نارية تكوى الافئدة وتحز الضمائر وتدك الصدور وانقضى الاحتفال حول الساعة الواحدة بعدما تبرع المحسنون من خالص اموالهم لهذه الجمعية التى ندعو لها بالظفر والوصول الى الغاية المطلوبة في انتشال ابنائها من الهمجية الى مستوى الانسانية الرفيعة وما ذلك على الله ثم على الجهود بعزيز .

«الجزائر» (محمد الحسن فضلاء الورتلانى)

الحركة الاصلاحية

وسيرها في العاصمة

كانت الحركة الاصلاحية تسير سيرها الحثيث المطرد وتتقدم دائما الى الامام شأنها فيما سبق حتي في سنوات الحرب وبالخصوص في شهر رمضان المبارك ولكنها في رمضان هذا العام كانت أوسع دائرة وأظهر وابهر وأجدى من حيث العمل المثمر والمصلحة العامة حيث تناولت في مناسبات كثيرة المسائل الاجتماعية الكبرى وخاض القائمون على رأسها ميدان العمل — بله الخطابة والكتابة — والجهاد لقضية الوطن الكبرى وتقدموا الى مكافحة العدو الالد ، وهو الاستعمار ونظامه ، ذلك النظام الممقوت فعملوا على تحطيمه مع العاملين وشاركوا في الاخذ بقسطهم الوافر وحظهم الكامل دون كلل ولا ملل

وكان في ختام دروس رمضان وأيام الصوم المباركة مساء يوم السبت ١٦ أوت فى « نادى الترقى » أو بيت الامة الجزائرية ، ومصدر حركاتها الاصلاحية اجتماع عظيم ، وحفل حاشد حفيل احتوى على أقل تقدير أربعة آلاف نسمة حيث غصت كل قاعات النادى ومصلى جناح الخيرية وكل الممرات والاماكن بالوافدين ولو لا مكبر الصوت ما كان يسمع المتأخر منهم ما يقوله المتقدم وبعد استماعهم بيان ما يجب ان يرجع به الفرد والجماعة من فوائد الصوم وحكمة مشروعيته وفرضه على المؤمنين ، وما يجب ان تقوم به الامة التي هى مجموعة الافراد والجماعات الصالحة ، من الاعمال المفيدة ، والحالة والوضعية التي يجب ان تكون عليها امة ادركت حكمة الله في خلقها وآمنت بالمآل والنهاية التى هى اليها سائرة فكان لزاما عليها أن تقرر موقفها الحاسم الحازم بإزاء مصيرها ومرجعها الاخير ...

حول الدستور الجزائري :

وعلى ذكر المآل والمصير وتقرير ما يجب تقريره في تقدير الموقف خاض المتكلم فى المسألة الجزائرية ودستورها الذى هو بين رجال الاحزاب كـكرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل ... وكان الاتفاق من الجميع على ارسال برقية مطولة ، بإمضاء محاضر (نادى الترقي) والقائم بالدروس الحرة فيه وفى المساجد بيوت الله ، حيث انعقد هذا الاجتماع الختامي لشهر رمضان تحت رياسته بل ومسؤليته الخاصة كما صرح بذلك ! .

ويوم الاثنين (١٨) اوت سنة ١٩٤٧ ارسلت الى رجال حكومة باريس والى رؤساء كتل الاحزاب البرلمانية برقية طويلة الذيل شارحة لرغائب الجماعة ومتضمنة لكل ماهم به مطالبون ونشرت في كل من جريدتى (الجي ريبوبليكان) (والجى صوار) في اليوم التالى لارسالها ، وقرأها الناس وسمع البعض منهم بما كان لها من الاثر في فرانسا ، و بما ان الكثير من الاخوان رغب الينا نشرها لهم بالعربية فاننا نقدمها لهم فيما يأتى بعد ذكر اسماء من ارسلت اليهم وهم السادة :

فانسان اريول رئيس الجمهورية ، رمادى رئيس الوزارة ، ديبرو وزير الداخلية ، هيريو رئيس المجلس الوطني ، والى السادة النواب البرلمانيين ، شومان رئيس (الحركة الجمهورية الشعبية م . ر . ب .) فيمولى رئيس الكتلة

المنبر الحر ...

طبقات شعب الجزائر

واحزابها الوطنية

(٢)

(٤) طائفة المرتزقين

وهناك جماعة من المثقفين اتخذوا السياسة مرتزقا والدعاية مهنة يبيعون مقالاتهم وخطبهم للهيئات والاحزاب ويتقاضون رزقا على دعايتهم تراهم يكتبون مالا يصدقون ويدعون بما لا يعتقدون فمثلهم كمثل الفنان على المسرح يمثل رواية تلقى له يبكي بلا مبك ويضحك عند غير داع وتراهم لذا ينتقلون من الاحزاب بسرعة ولا يترددون فى الانخراط فى هيئة غير التى هم فيها ان جر هذا درهما ويخلعون العقائد باسهل مما ينزعون به الاقمصة.

ليت هذه الطائفة !...

فلوان هذا الفريق غيروا القصد واخلصوا لله والوطن ودعوا لما يعتقدونه الحق وكتبوا ما يجزمون بصحته لكان لعملهم الثمرة اليانعة والنتيجة الايجابية التي تترتب على اعمال المخلصين وتتوج سعي المجدين والتى خلت اعمالهم منها ايا كانت بلاغتهم ومهما بلغت فصاحتهم فليسوا في جسد امتهم السقيم الا أعضاء شلاء يجوز قطعها عند الاياس من احيائها.

« الفريق الصالح ... »

ويقابل هذه الطبقات وتلك فريق صالح من ابناء الشعب المجاهدين المخلصين لدينهم ووطنهم عرفوا بنزاهتهم وتقديم المصلحة العامة وبرهنوا على كفاءتهم وتأهلهم لقيادة الشعب لا هم لهم سوي تحرير أمتهم واستقلال وطنهم ولاهم لهم خلا ذيعان الاسلام وانتشار العربية واقوالهم فى كل هذا مؤيدة باعمالهم لا يبالون فى سبيل هذا المبدإ بافجع المصائب ولا يصدهم عنه صاد بذلوا ولا زالوا يبذلون فيه اقصى ما يمكن ان يبذله بشر لا يعرفون الموادة ولا يتسرب لخلدهم الضجر والملل يومنون كل الايمان بالقضية الوطنية ولا ينال عقيدتهم ريب فى انتصار من كانت قضيته الحق وارتقاء راية العدل فى يوم ما كما لا يخامرهم شك فى شروق شمس الحرية عندما ينقضى ليل الظلم وتتبدد ظلمات الاستعباد.

﴿الجدير بقيادة شعبنا الابي﴾

ان هذا النوع الشريف لجدير بقيادة شعبنا الكريم الى مطمحه الاسمى وسعادته المنشودة ذلك الشعب الابى الذى لم يفت فى ايمانه ربع قرن وقرن قضاه تحت نير ألعن استعمار عرفته البشرية ولم تنل من عروبته وجزائريته وسائل التفقير والتجهيل المسيرة بحذق ومهارة ولم تحل دون وجهته الى الشرق وتعلقه بالقرآن عوامل التدميج والتنصير المدارة بايد اثيمة جبارة ولم يزدد هذا الشعب النبيل تحت قوارع الدهر وصروف الزمن الا رسوخا فى عقيدته الاسلامية وتعلقا بجنسيته العربية الشريفة سائرا بخطى ثابتة متزنة نحو تحقيق شخصيتها الطاهرة والحلول بالمكان اللائق به بين شعوب الغبراء.

« الناضج »

كاد هذا الشعب ان يسبق الهيئات السياسية الحاضرة التي تتقدمه في هذا المضمار واصبح يعيب عليها بجدارة مواقفها التي قد لا تتفق ونضوجه السياسى ويرد عليها عن بصيرة أعمالها الماسة لكرامته ويلاحظ على شخصياتها الملاحظات المعقولة ويقترح الاقتراحات الجدية

ان هذا لعمرى اكبر دليل على النضوج السياسى واسطع برهان على بلوغ الشعب استحقاق تقرير مصيره وادارة شؤونه والحلول بالمنزلة اللائقة به.

حزب الوحدة الجزائرية

وتمخض القراع بين الاحزاب من ناحية وبينها وبين الشعب من اخرى عن حزب سياسي ظهر لعالم الوجود فى هذه الايام تحت اسم «حزب الوحدة الجزائرية» اسسه رجال من الفريق الصالح من أبناء الشعب الذين خاضوا الميادين السياسية قدما وحادثا وكافحوا فى السر والعلن ذوي ماض ابيض وملفات نقية عذراء راوا مسيس الحاجة اليه بعد ما بذلوا اقصى المجهود فى سبيل جمع كلمة الاحزاب والهيئات والاستذابة في صالح الشعب وفائدة الوطن وحال دون تحقيق هذه الامنية العظيمة التى طالما قد لهج الشعب بها صلف البعض وسوء فهم الآخرين.

مرحبا بهذا الحزب الوطني

اذاً لا يسعنا الا ان نرحب بهذا الحزب الوطنى الفتى اذ لسنا ممن يقلقون لتعدد الهيئات وتضيق صدورهم لكثرة الاحزاب فما هي في نظرنا الا عوامل خير تتعاون على اصلاح وانارة السبيل للشعب واياد بناءة تتساعد على تشييد صرح الحرية ووسائل متعاضدة لاستقلال الوطن ولا نعير اهتماما لتضارب الوسائل ما دام الهدف فردا وانما الذي يقلقنا وتضيق له صدورنا ونعلن استنكارنا له هو سوء القصد والاستهانة بالواجب والاستخفاف بالمبدإ والاعراض عن الهدف ومحاولة تسخير الشعب للاحزاب واتخاذه آلة بيد الاشخاص تعبث به وتسيره فى مصالحها بدلا ان تكون هي آلة تعمل لصالحه والاحزاب مسخرة لارادته ؟ (يتبع)

(البليدة) «وطني»

﴿ الى الشعب المسلم الجزائري ﴾

(بقية الصفحة الاولى)

والاسلام اتجاها مستقيما غير مشبوه فمن قبلة العرب والاسلام من الله علينا بسيدنا ونبينا ومولانا وبطلنا الاكبر وزعيمنا الاعظم (محمد بن عبد الله) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرف وكرم

وفي قبلة العرب والاسلام أنزل الله عليه كتابنا العزيز ودستورنا المقدس الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن قبلة العرب والاسلام غمر العالم نور دين محمد صلى الله عليه وسلم فاخرج الناس من الظلمات الى النور الا من سبقت له التعاسة والشقاء... وفى قبلة العرب والاسلام نشأ اجدادنا العرب وهناك نشأ الاسلام المفدى فاهتدى اجدادنا بهديه الكريم وبالاسلام ونظامه وعدله ورحمته فتحوا العالم وافعموه عدلا ورحمة وتسامحا وسجل المؤرخون فى الشرق والغرب ان التاريخ لم يعرف فاتحا أعدل ولا ارحم من العرب ...

فحيا الله العرب أحياء وامواتا اجدادا واحفادا وحيا الله قبلة العرب والاسلام وحيا الله كل من سعى للوحدة والاتحاد الطاهر النقى من كل غرض وشائبة وابعد الله كل من يسعي للمنفعة الخاصة والعناد والافتراق !..

والى قبلة العرب والاسلام يجب ان نتجه مستقيمين فى كفاحنا محافظين على الانتظام فى دائرة الاسلام المفدى والعروبة العزيزة وفي نطاق الحكمة والامن والسلام.

« قسنطينة » (حسن الوارزق)

الى حملة الاقلام !

الى قراء الجريدة الكرام !

ياحملة الاقلام الطاهرة وياقراء جريدتنا من الفئة المستقلة المناصرة !. ويا ذوى الغيرة الاسلامية، والشهامة العربية ان جريدتكم هذه «الاصلاح» جريدة حرة في مباحثها تناضل في سبيل الدين والعروبة والوطن؛ لا تخشى في الله لومة لائم ولا تبالي في كلمة الحق تقولها باكبر طاغ ولا اعتي ظالم؛ بل الكبير والصغير بازاء الحق وذكر الحقيقة والواقع عندنا سوآء ...

فاجعلوها مجالا لافكاركم الحرة - اذا شئتم - وأنيروا بواسطتها سبل الحق والهدى لهذه الامة التى لعبت بها الاهواء ومزقتها الاغراض ودعاية الاحزاب المتعاكسة المتشاكسة واعلموا أن أعمدتها مفتحة لكم وصدرها متسع لكل مقال يستحق التقديم والتصدير لكائن من كان وليس هو بوقف ولا حبس على صاحب الجريدة ورئيس التحرير...

بل الجريدة كلها حبس ووقف على ابناء الاسلام والعروبة بصفة عامة وأبناء الشمال الافريقى بالصفة الخاصة ...

وهى ترحب بكل كلمة وكل مقال تجرد كاتبه عن الغرض المشين والهوى المردى وتشايع وتناصر كل من اخلص لله فى العمل، ولهذه الامة في النصح، فلتكن منبركم العام الحر وصوتكم الداوي بالحق ترفع للحكومة وللرأي العام شكوى المظلومين وتؤيد في سبيل الحق دعواهم؛ كما تبكى وتتألم لشكواهم فناصروها تناصركم، واعينوها بقوة تجعل بينكم وبين الاستعمار اللعين البغيض ردما وتورثه بحول الله وقوته تحطيما وهدما!

هذا اذا كانت لكم رغبة في بقائها والسير بها الى الامام قدما والا فاننا بدلا من ان نتقدم بها نرجع بها الى الوراء - لا قدر الله - ونتأخر وفى هذه الحالة تكونون انتم وامثالكم من المتسببين فى وأدها وقتلها والمسؤلين امام الله والتاريخ والناس اجمعين.

أما نحن فقد بلغنا ما وجب علينا تبليغه وادينا الامانة كاملة وعملنا أقصى ما تبلغه اوتستطيعه قوة الفرد المحدودة وجهوده المنتهية الى مدى وغاية وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تحية وقصيدة

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

سعادة العالم الجليل والمصلح الكبير السيد الشيخ الطيب العقبى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فانى ارجو من غيرتكم الوقادة على الادب أن تنشروا هذه الابيات فى جريدتكم الغراء عنوانا على العواطف الثائرة فى ضمير هذا الانسان البسيط من اهتزاز لبروز هذه الجريدة الرشيدة التى تمد الى ابناء الوطن خصوصا وابناء الضاد عموما يدا طولى ومنة عظمى فى انهاض نحو الواجب وتعليم كل طالب الى غير ذلك من المنن التى لا تكاد تحصى.

وإنى اسأل من جميل عفوكم الواسع ان تغفروا لي هذا التقصير عن واجب شكركم على هذه الايادى والمنن التى تدل على شهامتكم العربية وغيرتكم الاسلامية؛ وأقدم اليكم بين يدي شفيعا تحياتى الخالصة وفودا وهدايا الى حضرتكم والى كل مصلح عمال، والسلام.

مرموري الناصر بن محمد

يا صفحة الاصلاح !

يا ناشدا عند الحسان دلا لها   و عيونها و نهودها وجمالها

هلا علمت بانهن خوادع   إن نلتها فكذاك غيرك نالها

سحرتك عين فانخدعت لسهمها   فاذا بقلبك عاشق اقوالها

فجررت حبلا فى الخنا فوقعت في   شرك عقدت بانمليك حبالها

فسقطت فى حماه الزنى متجرعا   جراء غيك ويلها ووبالها

واخذت كأسا فاحتسيت مدامها   فشربت موتا لابست اغوالها

لم تدر ان الخمر أم خبائث   وكذا الزنى كم قتلت ارذالها

هلا استعضت عن الفتاة جريدة حسناء تبهر بالجمال هلالها

تنبيك علما تستبيك بحسنها   تنسيك خلخال البغي وخالها

قد خاب من نبذ الجريدة وابتغى   عرضا دنيا ليته اصدى لها

لرأى العجاب اذن هناك صحائفا   تهدى الورى يا للرجال وبالها

* * *

هذى الفتاة جريدة الاصلاح قد   برزت تجر على الربى اذيالها

برزت بسحر بيانها مختالة   بزعيمها «العقبي» من اوحى لها

فأتى اليها بالبلاغة وافد   توفيقها «المدنى» فزاد كمالها

وابو رشيد بن العوينى من علي   متن البيان مشيدا تمثالها

أولاء من رفعوا اللواء فخلدوا   ذكرا جميلا إذ غدوا ابطالها

فبدت تجر على الورى ذيل الفخا   ر تتيه حسنا بينهم طوبى لها

حق الفخار لها فتيهي وافخري   صحفا بروزك فى جمالك هالها

يا نفحة الرضوان حسنا يامنى   اهل الحقائق على جهالها

يا روضة ملئت ثمارا حلوة   يجنى ثمارك من يجوس خلالها

ام أنت مزن بالحقائق هاطل   ملاء الربى وسهولها وتلالها

بل أنت مائدة المسيح حويت من   كل المآكل حلوها وحلالها

* * *

فرع يمد من الجزائر مثمر   فى جنب ساقية تعب زلالها

ذقنا ثمارك فالنفوس لنيلها   تواقة ملء التشوق بالها

فاذا بنا لا نستطيع تريثا   فى مرسبعة ليتها تطوى لها

ونود ان لو كل يوم نجتنى   تلك الثمار ونستمد نوالها

لم لا نتوق الى غذاء نفوسنا   فهي الغذاء لها ترفه حالها

وهي الشفاء لكل علة حامل   عبء الجهالة يشتكى اثقالها

وتفك غلا ظل فى عنق الذي   يشكو على اوداجه اغلالها

بالله وهي الري من ظمإ الاولى   قطعوا المفاوز كابدوا اهوالها

* * *

دومى الشفاء ودومى الغذاء ودومى الحيا   لبني العروبة، حققي آمالها

وعليك مني بالسلام تحيتى   ياصفحة الاصلاح دمت جمالها

مرموري الناصر بن محمد — القرارة (ميزاب)

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER
Directeur Gérant : Taïeb EL-OKBI